

## خلاصة المقالات

مراجعة لرأي آية الله السيستاني في مجال اعتبار كامل الزيارات وتوثيقه

محمد العندليب الهمداني، مرتضى الحسيني

### الخلاصة

لقد أصبحت شهادة ابن قولويه في مقدمة كامل الزيارات أصلاً لظهور ثلاث وجهات نظر كبرى في توثيق رواية هذا الكتاب: فقد اعتبرها البعض حجة على وثاقة جميع الروايات؛ وأثبت بها آخرون وثاقة المشايخ المباشرين؛ ويرى البعض - مثل آية الله السيستاني - أن هذه المقدمة لا تدل على وثاقة مشايخ ابن قولويه؛ لا المباشرين منهم ولا غيرهم. فمن هذا المنطلق فإن الشهادة المذكورة لا تترتب عليها فائدة رجالية. لكن هذا الرأي يخالف ظاهر شهادة ابن قولويه؛ لما في هذه المقدمة من ظهور في الوثاقة ولا أقل من أن تؤدي دوراً كشاهد قوي في مجال التوثيق وإثبات وثاقة الروايات المباشرين؛ وإن كان يمكن إثبات هذا الأمر بالنظر إلى مكانة ابن قولويه وفقهه أيضاً حتى من دون اعتناء بهذه المقدمة. ومن ناحية أخرى وبما أن آية الله السيستاني، يعتبر - بالإضافة إلى السند - ضرورة تماسك نص الرواية مع روح الشريعة، فإن لدى سماحته تأملات في اعتبار بعض الروايات الواردة في هذا الكتاب من ناحية المحتوى. ولذلك فهو يرى أن بعض الأحاديث الطويلة حول فضل زيارة سيد الشهداء عليه السلام غير معتبرة وموضوعة بدوافع خيرية. لكن هذا القول أيضاً لا يتمتع بالقوام اللازم؛ لأن مثل هذه الروايات بالإضافة إلى وجودها في كتب أخرى؛ فإنه ليست هناك غرابة تسبب عدم اعتبارها.

**مفاتيح البحث:** كامل الزيارات، ابن قولويه، آية الله السيستاني، وثاقة مشايخ ابن قولويه، روايات زيارة سيد الشهداء عليه السلام.

حاله  
بمؤلفها

خلاصة المقالات

## دراسة وثيقة سدير الصيرفي عبر الشواهد والأسناد

السيد محمد جواد الشبيري، علي البرزوني

### الخلاصة

أحد الرواة الذي يناقش في وثاقته هو «سدير بن حكيم الصيرفي» وذلك بالرغم من أنه ذكر في أسناد عشرات الروايات في مصادر الشيعة والعامّة. وبالرجوع إلى المعالم الرجالية نواجه صمتاً سائداً لدى أغلبية الرجاليين حول هذا الموضوع. وقد تمت في هذا المقال دراسة كلّ ما يمكن أن يدلّ على وثاقته وهو على أقسام وطوائف: فمنها ما يُردّ لوجود إشكالات مبنائية فيها مثل ذكر اسم سدير في أسناد تفسير علي بن إبراهيم القمي وكامل الزيارات ورواية أصحاب الإجماع عنه، كما أنّ ما رواه الكشي في مدحه مع أنه معتبر سنداً فإنه لا يخلو من إشكالات في الدلالة. كذلك لا يمكن إحراز نقل ابن ابي عمير عن سدير وفقاً لمجموعة من الشواهد والقرائن. ولم يتم إثبات اعتماد الإمام الصادق عليه السلام أيضاً على نقل سدير بسبب ضعف ما روي في هذا المجال من ناحية السند والدلالة. الشيء الوحيد الذي يمكن أن يُستدلّ به على مصداقيته ووثاقته إنما هي الروايات المتضاربة التي رواها حنان عنه، وتوثيقه عند العامّة. كما يمكن تأييد ذلك بنقل الثقات عنه وقاعدة المشاهير وعبارت العظماء حوله.

**مفاتيح البحث:** سدير الصيرفي، طبقة سدير، أدلة وثيقة سدير، الكتب الرجالية للعامّة.

حاشية  
بوشهر

سال هفتم، شماره ۷، سال ۱۴۰۳

## إعادة قراءة مباني وأفكار الشيخ مرتضى الأنصاري الرجالية

مهدي روزرخ، مهدي غلامعلي

### الخلاصة

لطالما كانت كتب ومؤلفات الشيخ مرتضى الأنصاري مرجعاً يستفيد منها باحثو الفقه والأصول. وعلى الرغم من التصور الشائع عنه، فإن استخدام علم الرجال - الذي يعدّ من أكثر العلوم تأثيراً في استنباط العلوم الدينيّة - يظهر بكثرة خلال العديد من مؤلفاته. ويهدف هذا البحث من خلال دراسة جميع مؤلفات الشيخ الفقهية والأصولية إلى اكتشاف دور علم الرجال في استنباط الأحكام من وجهة نظر الشيخ الأنصاري. كما يهدف أيضاً أن يقدم صورة واضحة عن إمامه بهذا العلم بتفصيل وجهة نظره تلك، حتى يُحكم عليه بحكم أدقّ بالمقارنة إلى الرأي الشائع عن الشيخ الذي يعتبره قليل المعرفة بهذا العلم. وبناء على هذا الجهد فقد ذكر الشيخ الأنصاري في مصنفاته اثني عشر توثيقاً عاماً واستخدم بعضها بكثرة، كما بين عمق معرفته واهتمامه بالمواضيع الرجالية في التوثيق الخاصة لرواة الحديث، بالرجوع إلى الكتب الرجالية المتقدمة والمتأخرة، جرحها وتعديلها وذكر نقاط عديدة حول السند عند دراسة وثيقة الرواة.

**مفاتيح البحث:** الشيخ الأنصاري، التوثيق العام، التوثيق الخاص، علم الإسناد.

خال  
بمبشها

خلاصة المقال

# استعادة أفكار آية الله مكارم الشيرازي ومباني سماحته

## في مجال مصداقية الراوي والرواية

علي أكبر الدهقاني الأشكذري

### الخلاصة

لا يخفى على الباحث في مجال الروايات وحججيتها أنّ مصداقية الرواة تسبّب أيضاً مصداقية الإصدار. ومن هذا المنطلق ندّعي أنّ كلاً من موثوقية الخبر والمنحبر - باعتبارهما أكبر وجهات النظر في حجّية قول الرجالي - يتشابك بمصداقية الروايات ولذلك علينا أن نشقّ طريقاً إلى التحقّق من مصداقية الراوي. وهناك طرق إلى ذلك أسهلها التوثيق الصّريح من جانب المعصومين عليه السلام وعلماء الرجال، ولكن لا يكافئ هذا الأسلوب في التحقّق من مصداقية مجموعة واسعة من الروايات. فلنفحص عن طرق وأساليب بديلة وننتبه إليها. إنّ بعض هذه الأساليب شائعة وعمامة نقدر على إثبات موثوقية كثير من الرواة بالتمسك بها، بينما تكون الأساليب الأخرى خاصّة وتقتصر على شواهد محدّدة. فمن القسم الأول يمكن أن نذكر توثيق الرواة من قبل مؤلّفي الكتب والشيوخوخة. وكذلك مصداقية الكتب تؤكّد أيضاً مصداقية مجموعة واسعة من الروايات ويمكن استخدام هذا المنهج في الكتب الأربعة، تحف العقول، فقه الرضا عليه السلام والجعفریات. كما أنّ الاهتمام بالشواهد المضموتية للرواية، والشواهد الاعتقادية للراوي وكذا الرواة، يساعد أيضاً في تقييم الراوي والرواية إلى جانب الشهرة والإعراض. وفقاً للمكانة العلميّة لسماحته يستهدف المقال إعادة التعرف على أفكار ومباني آية الله مكارم الشيرازي الفكرية في مجال مصداقية الراوي والرواية على أساس مجموعة مؤلّفات سماحته بالمنهج المكتبي - الوصفي وأحياناً المنهج التحليلي.

**مفاتيح البحث:** مصداقية الرواية، قول الرجالي، التوثيق والتضعيف، الكتب الروائية، وثافة المنحبر، موثوقية الخبر.

حاشية  
بوشهرها

سال هفتم، شماره ۷، سال ۱۴۰۳

## مسألة «الإسناد» عند الشيعة وما تواجهها من تحدّيات

### دراسة تطبيقية حول حاتم بن إسماعيل المدني

عباس المفيد، أمير رضا التوكلي

#### الخلاصة

عندما نبحت ونفحص في المصادر الرجالية العامة، نواجه عبارات أكثر شيوعاً من غيرها. ومن هذه العبارات والمصطلحات هي عبارة «أسند عنه» التي نجدها متكررة في مصادرهم. من ناحية أخرى فإنّ هذا المصطلح تمّ نقله وإدخاله في الكتب الشيعية ممّا أدى إلى مشاكل وصعوبات. فقد طعنت قراءة الشيعة لهذه العبارة في معرفة بعض المحدّثين منهم حاتم بن إسماعيل والذي تمّ اتّهامه من جانب بعضهم بالإرسال الخفي عن الإمام الصادق عليه السلام اعتماداً على تقرير علي بن المدني وحاولوا إضعافه متجاهلين أنّ مصطلح «أسند عنه» له أصل ومنشأ عامي. إنّنا تثبت في مقالنا هذا - وعلى أساس القراءة العامة لهذه العبارة وكذلك تصحيح الصورة المتكوّنة في هذا الصّدّد - أنّ مضامين روايات حاتم عند العامة - مثل حديث الغدير، وتفسير آية المباهلة بالخمس من آل البيت عليهم السلام، وحديث المنزلة، وحديث الراية - تعزّز موقعه ومكانته في الحديث عند الإمامية فضلاً عن إعفائه من تهمة الإرسال الخفي من وجهة نظر الإمامية.

**مفاتيح البحث:** الإسناد، أسند عنه، مصطلح الحديث، حاتم بن إسماعيل، الإرسال الخفي.

حالات  
بمستشرفها

خلاصة المقال

# مراجعة في ضرورة دراسة طرق الشيخ الطوسي إلى أصحاب الكتب في مشيخة تهذيبه

يوسف الملكي

## الخلاصة

تقويم الروايات والتحقق من اعتبارها، لا يتطلب دائماً الدراسة والبحث عن جميع الرواة الوسطاء في سلسلة النقل. فإن مصداقية الرواة - في بعض المصادر على الأقل - لا يكون لها أي تأثير على اعتبار الرواية بناءً على شواهد واستناداتها إليها. ومن الحالات التي يثار فيها احتمال وجود هذه القاعدة، الوسطاء بين الشيخ الطوسي وأصحاب الكتب في التهذيبين. فقد رأى البعض في هذا المجال، أنه من الضروري التحقق من مصداقية الرواة، في حين قام البعض بالتفصيل بين الكتب الشهيرة وغيرها، كما أن بعضهم لم يعتبر المراجعة السندية ضرورية على الإطلاق. وبعد النظر في الشواهد التي تنطرق إليها يتبين أن البحث عن متوسط بين الشيخ وأصحاب الكتب غير ضروري، بلا تفصيل بين الكتب الشهيرة وغيرها. والشواهد التي أشرنا إليها موارد منها: مقدمة تهذيب الأحكام، وكلام الشيخ الطوسي في طليعة المشيخة، ومنهج الشيخ في التعامل مع الروايات، والاختلاف في نسخ الكتب. وعليه فإن مصداقية الرواة بين الشيخ الطوسي وأصحاب الكتب ووثاقته لا تؤثر في اعتبار الرواية.

**مفاتيح البحث:** طرق الشيخ الطوسي، الكتب الشهيرة، أصحاب الكتب، المراجعة السندية.

حاله  
بمشيخته

سال هفتم، شماره ۷، سال ۱۴۰۳